[93] فيما صنعوا. قال: فكتب إليه أبو بكر، وكتب إليه أناس (1) من المنافقين: أن أرض بما اجتمعنا عليه، وإياك أن تشمل (2) المسلمين فتنة من قبلك، فإنهم حديثو عهد بالكفر. فلما (3) وردت الكتب على أسامة انصرف بمن معه حتى دخل المدينة، فلما رأى اجتماع الناس (4) على أبي بكر انطلق إلى علي بن أبي طالب فقال (5): ما هذا ؟ فقال له (6) علي: هذا ما ترى ! قال له أسامة: فهل بايعته ؟ فقال: نعم. فقال له أسامة: طائعا أو كارها (7) ؟ قال: لا، بل كارها. قال: فانطلق أسامة فدخل على أبي بكر، فقال (8): السلام عليك يا خليفة المسلمين. قال: فرد (9) أبو بكر وقال: السلام عليك أيها الامير. بيان: أنظر بمركزك، أي: إلى مركزك ومحلك الذي أقامك فيه النبي صلى ا عليه وآله من عسكري، وأمرك أن تكون فيهم، أو من كونك رعية لامير

---

(1) في المصدر: الناس. (2) في المصدر: أن تشتمل. (3) في المصدر: قال فلما. (4) في المصدر: الخلق. (5) في الاحتجاج: فقال له. (6) في الاحتجاج: فقال له. (7) في المصدر: فقال نعم يا أسامة، فقال طائعا أو كرها. (8) في المصدر: وقال له. (9) في المصدر: فرد عليه.